

المصدر : المدينة المنورة
التاريخ : 10-09-2006
العدد : 15845
الصفحات : 5
المسلسل : 42

رئيس هيئة حقوق الإنسان لـ **الرياض** :

تسلمنا أكثر من (400) شكوى وافتتاح فرعين في مكة والشرقية

علي العميري -

مكة المكرمة

كشف رئيس هيئة حقوق الإنسان تركي محمد السديري عن ان الهيئة ستفتح فروع لها في منطقة مكة المكرمة والمنطقة الشرقية قريباً مشيراً إلى ان اللترتيبات تجري حالياً لافتتاح الفرعين مشيراً إلى ان الهيئة تتربص صور الأمر السامي الكريم بتحديد اعضاء الهيئة الـ(٢٤) رغم ان بعض اعضاء مجلس الهيئة باشروا اعمالهم وبين السديري لـ(المدينة) ان موظفي الهيئة في مقرها الرئيسي وفرعوهما التي سيتم افتتاحها ستعمل وفق اللوائح والانظمة المعمول بها في وزارة الخدمة المدنية وسيكون هناك تنسيق مع وزارتي الخدمة المدنية والمالية في هذا الشأن.

ولكن بعد تشكيل مجلس الهيئة وممارسة عمله ولغت السديري إلى ان هناك تعاوناً بناء ومثمر بين الهيئة والكثير من المواطنين والمواطنات المهتمين في مجالات حقوق الإنسان في الداخل والخارج ممن عرضوا رتبهم في الطوع لخدمة الهيئة.

* متى سيتم تشكيل الهيئة؟ وهل سيتم افتتاح فروع لها في مناطق المملكة ومحافظاتها؟

مضى على إعلان تأسيس الهيئة ١١ شهراً تقريبا وهي ما زالت في طور التأسيس وانتظر صدور الأمر السامي الكريم الذي سوف يحدد اسماء اعضاء الهيئة الـ٢٤ مع العلم ان بعض اعضاء مجلس الهيئة باشروا العمل لدينا كأعضاء في الهيئة حتى تكامل المجلس علماً ان تأخر تشكيل المجلس لم يمنعهما من ممارسة مهامهم.

اما عن افتتاح فروع للهيئة فسيتم افتتاح أول فرعين لها في القريب بإذن الله في المنطقة الشرقية والغربية وسيتم الإعلان عن ذلك في حينه.

* أمه أم الأعمال المناطة بالهيئة؟ وهل تمت مشابهة أو تضاد بين عمل الهيئة وجمعية حقوق الإنسان؟ وفقا لمعايير حقوق الإنسان والتعريف في جميع المجالات وكذلك نشر الوعي بحقوق الإنسان والإسهام في ضمان تحقيق ذلك في ضوء الاحكام الشرعية الإسلامية .

وهذا ما نص عليه قرار مقام مجلس الوزراء الصائب بتظلم هيئة حقوق الإنسان والهيئة منذ

ان تم انشاؤها فتجمع صدرها لجميع شرائح المجتمع من مواطنين ومقيمين وتعتبر ذلك شرفا لها وفي نفس الوقت المساهمة في نشر الوعي بمهمة وواجبات هذه الهيئة وقد ساهمت الهيئة في حل كثير من الشكاوى والقضايا التي عرضت عليها واتقعت الكثير بما يجب ان يقوموا به لخصر على حقوقهم بالطريقة الأفضل.

اما عن وجود تضاد بين عمل الهيئة وجمعية حقوق الإنسان فاننا قد أوضحنا في أكثر من لقاء صحفي بأن الهيئة والجمعية وجهان لعملة واحدة حيث ان كلانا يعمل من أجل المواطن وحقوقه ونحن والجمعية على اتصال دائم وترتبطا بهم علاقة وطيدة وقوية وتحليل إليهم بعض الحالات وهم يحيلون لنا ما يرونه مناسباً لدراسة من قبلنا ونرحب بالتعاون أكثر من الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان علما ان في جمهورية مصر العربية ما يقارب من ٣٠ جمعية تتولى حماية وتعزيز حقوق الإنسان.

* هل ستتولى الهيئة النظر في بعض القضايا التي تهطل بضياع حقوق المواطنين مثل المساهمات الوجيهة (مساهمات سوا - مساهمات الاجهوري - وغيرها)؟

كما أوردنا في الإجابة على السؤال الثاني فإن الهيئة فتحت صدرها لكل من لديه قضية وإذا وجدت ان من المصلحة والمحافظة على حقوق الشاكي ان يراجع مرجعه فانها تحته على ذلك وإذا رأات ان من المصلحة حالة الموضوع إلى جهة مختصة تهتم بحقوق الشاكي فانها تقوم بذلك مراعاة للاختصاص.

* هل ستتمثل الهيئة فرعاً لزيارة السجون والالتقاء بالسجناء والتعرف على بواجوبهم مشكلات؟

تأتي زيارة السجون واقسام التوقيف ودور الرعاية الاجتماعية وسواها في أنحاء المملكة ضمن الاهدات الرسمية لهيئة حقوق الإنسان وقد قام وفد من الهيئة بزيارة سجن الحائش والالتقاء بالموقوفين والحدس من جوارح انسانيهم وكذلك الاطلاع على وضع السجن والبرامج التي اعتمدها الإدارة العامة للسجون من أجل المساهمة في تأهيلهم مرة أخرى كذلك قام وفد من الهيئة بزيارة سجن المنز وإدارة العامة للسجون وإدارة مكافحة المخدرات وقسم التوقيف لديها وتم الحديث



تركي السديري

عن وضع السجن والبرامج المعدة من قبل إدارة السجون ومناقشتهم في الملاحظات التي دوّنت أثناء الزيارة ونحن مستمعين في زيارتنا للسجون ولا يوفتي ان اشيد بتعاون إدارة السجون ومكافحة المخدرات معنا ونحن نشكر لهم ذلك وتشكرهم عليه.

* في حال وجود فساد إداري وتعرض موظف لظلم من المسؤولين في الإدارات التي يعمل بها هل ستندخل الهيئة لتلاصحه؟

إذا تقدم الشخص الذي وقع عليه الظلم بشكاوى فإن الهيئة سوف تمارس دورها كاملاً من خلال الإجراءات التي تتخذها من مخاطبة الجهات الرسمية المختصة وذلك لفهم الموضوع كاملاً ثم التوجه بالبحث فيها من قبل السلطات المختصة والرفع عنها للمقام السامي بما يحقق العدل والإنصاف بعون الله تعالى.

ذكر معاليكم في حديث صحفي سابق ان جل الشكاوى التي تلقفتها الهيئة من موظفين وتم حلها فهل معنى هذا ان الموظفين لن يتقدموا بدور الهيئة؟

ل - لم اشرف في أي حديث صحفي لنا طرحه في سؤالك هذا ولربما كنت تشير إلى اجابتي على سؤال لزميك في نفس الصحفية حيث كان سؤاله عن الشكاوى التي ترد من منسوبي الجهات الحكومية وهل لهذه الشكاوى علاقة بالرواتب وكان رداً بأنه ليس لها علاقة بالرواتب وإنما كان معظم تلك الشكاوى تتعلق بقضايا خلافية مع بعض الهيئات الحكومية نفسها وقد سعينا في حل البعض منها عن طريق مخاطبة المسؤولين عن تلك الجهات.

* ما أهم الشكاوى التي تصلكم من المواطنين؟ وهل هناك اتصالات مع الإدارات الحكومية لحل أي مشكلات تواجه المواطنين؟ وكيف وجدتم تعاون الإدارات الحكومية

معكم في هذا الشأن؟

يصل الهيئة الكثير من الشكاوى وهي مختلفة في انواعها وحتى الآن وصلنا أكثر من ٩٠٠ شكاوى منها حوالي (٣٠٠) شكاوى مسجلة ويتم متابعتها اما الباقي فهي شكاوى غير مسجلة ويتم مناقشتها مع الشاكي وتقديم المشورة المناسبة له واقناعه بالرجوع لمرجعه أو جهة الاختصاص المطلوبة بحقوقه، مع العلم انه لم يعض على إنشاء الهيئة أكثر من (١٠) اشهر وبعد مرور عام كامله الله سوف تصير احصائية كاملة وبيقة عن كافة الشكاوى وما تم انجازه.

- اما عن تعاون الجهات الحكومية فقد لمسنا من معظمهم التعاون التام والمؤثرات في تصاعد مآصم بعد التحميم الذي صدر من وزارة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بضرورة التفاعل مع الهيئة والرد عليها في مدة اقصاها ثلاثة اسابيع حيث وصلنا العديد من البرقيات تؤكد تعاونهم معنا ومن ضمنهم وزارة السخل والعمل والصحة والخارجية والشؤون الاجتماعية وهيئة المساحة الجيولوجية وغيرهم ونحن نشكرهم على هذا التفاعل وننتظر المزيد.

*هل ستتولى الهيئة التنسيق مع الجامعات لإجراء دراسات عن بعض القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان؟

الهيئة على استعداد للتعاون مع الجميع سواء الجامعات و مراكز الأبحاث والدراسات وكل مهتم ونشط في مجال حقوق الإنسان وسيتم عرض ما يرد إلى جهاز الهيئة من معلومات على مجلس الهيئة الذي يقرر سياسة العمل فيها على ضوء تنظيمها وما يبتناه مجلس الهيئة يتم العمل به.

* موظفو الهيئة هل سيعملون وفق أنظمة الخدمة المدنية أم وفق نظام العمل والتأمينات الاجتماعية؟

الموظفون يتم معاملتهم حسب اللوائح والانظمة المعمول بها في وزارة الخدمة المدنية التي بعد بدء عمل مجلس الهيئة فإن من المتوقع دراسة هذا الموضوع مع وزارة الخدمة المدنية ووزارة المالية للتوصل إلى ما يخدم المصلحة العامة.

* هل هناك تعاون بين الهيئة وبعض الجهات الناشطين في مجال حقوق الإنسان؟

نعم هناك تعاون بناء ومثمر

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 10-09-2006 العدد : 15845

الصفحات : 5 المسلسل : 42

بين الهيئة وكثير من المواطنين والمواطنات المهتمين في مجالات حقوق الإنسان في الداخل والخارج ممن عرضوا رغبتهم في التطلع لخدمة اهداف الهيئة وترحب للجميع لخدمة اهداف حقوق الإنسان السامية.

* الهيئة تتابع قضية المعتقلين السعوديين في جوانتانامو فما آخر التطورات في هذا الشأن؟

- الهيئة تتابع قضايا المواطنين في الخارج والتي تصل اليها ومن ضمنها قضية معتقلي جوانتانامو وهناك اتصالات ومخاطبات مستمرة مع الجهات الرسمية في المملكة وكذلك مع المنظمات الدولية المتخصصة في هذا المجال وهناك ترتيب حالياً مع سفارة خادم الحرمين الشريفين في واشنطن لتمكين بعض اعضاء الهيئة من زيارة معتقلي جوانتانامو للاطلاع على احوالهم هناك كما التقت الهيئة عدة مرات ببعض اولياء امور المعتقلين ومكائهم من المحامين السعوديين في هذا الشأن وقدمت اليه كل عون يؤدي بعون الله تعالى إلى الافراج عنهم.

* اتهم التقرير الذي اصدرته (الخارجية الأمريكية) المملكة بالاتجار في البشر هل ستتولى الهيئة الرد على هذا التقرير؟ وما أهم الالة التي تنفي هذه التهمة عن المملكة؟

- نعم لقد تم الرد على تقرير وزارة الخارجية الأمريكية الذي يتهم المملكة بالاتجار بالبشر وهناك توج كبير على المملكة في هذا الخصوص صحيح ان هناك اطفالا يهربون من اليمن إلى المملكة عن طريق الجبال والوديان المتعددة .

ولكن ليس كما ذكروا بالعتات أو الالاف ففي هذا المضمار تجدر الإشارة على ان الشبكة الفضائية (سي إن إن) نشرات احصائية توضح ان حوالي (17٠٠٠) شخص استطاعوا الدخول إلى الولايات المتحدة بطريقة غير قانونية في سنة واحدة رغم الامكانات الهائلة للولايات المتحدة لمراقبة تهريب البشر مما يوضح المعاناة الكبيرة التي تواجه الدول وخاصة التي لها حدود وسواحل طويلة وجبال شاهقة ووديان متشعبة مع العلم ان المملكة تعتبر رغم التحذيرات المذكورة تعتبر ولله الحمد من أقل الدول معاناة من الظاهرة المعروفة (بالاتجار بالبشر).